[314] (7) مناظرته عليه السلام مع عمرو بن العاص لقي عمرو بن العاص الحسن عليه السلام في الطواف فقال له: يا حسن زعمت ان الدين لا يقوم الا بك وبابيك، فقد رأيت الله اقام معاوية فجعله راسيا بعد ميله وبينا بعد خفائه، افيرضى الله بقتل عثمان ؟ أو من الحق ان تطوف بالبيت كما يدور الجمل بالطحين عليك ثياب كغرقئ البيض، وانت قاتل عثمان ؟ والله انه لالم للشعث وأسهل للوعث أن يوردك معاوية حياض ابيك. فقال الحسن عليه السلام: ان لاهل النار علامات يعرفون بها، الحادا لاولياء الله وموالاة لا عداء الله، والله انك لتعلم ان عليا لم يرتب في الدين، ولم يشك في الله ساعة ولا طرفة عين قط، ووالله لتنتهين يا ابن ام عمرو أو لانفذن حضنيك بنوافذ اشد من الاقضبة. _____